

15 - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها...)

سعد بن شايم الحضيرى

وصحبه ومن والاه. وزدنا علما يا كريم اهدنا وسددنا وارشدنا ووفقنا لما تحب وترضى واعنا يا رب العالمين وبعد في الدرس الماضي

في كتاب التوحيد وقفنا في اثناء التعليق على هذا الباب وهو - [00:00:00](#)

الباب الذي ذكر فيه المصنف الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ما يتعلق باسماء الله الحسنى وقال رحمه الله باب قول

الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:00:22](#)

وذروا الذين يلحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون قال ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه يلحدون في اسمائه

يشركون وعنه ايضا يعني عن ابن عباس سمى ولادة من الله والعزى من العزيز. وعن وهو سليمان بن مهران رحمه الله التابعين -

[00:00:39](#)

قال يدخل فيها ما ليس منها هذا الباب عقده المصلي ما ذكرنا فيما تقدم لان التعلق باسماء الله عز وجل لانها ما يتعلق باسماء الله عز

وجل متعلق بالتوحيد من حيث توحيد - [00:01:01](#)

الرب عز وجل باسمائه وصفاته واثباتها اثباتا مع التوجيه عن عن مشابهة الخلق تقدم الكلام على قوله ولله الاسماء وان اسماء الله

وانها لا يعلم عددها الا هو عز وجل - [00:01:20](#)

وانه للنبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ان المقصود انه من احصى من اسمائه التي نعرفها

وعلمنا بها من احصى تسعة وتسعين اسما ودعاها بها الجنة - [00:01:45](#)

وان الاحصاء المذكور به العلماء وهل هو حفظها لفظا فقال بعض العلماء هو ادراكها وفهمها بحيث ان الانسان يعرفها وجاء في القرآن

من اسماء الله كثير جاء في القرآن كثير - [00:02:01](#)

نحو اكثر من ثمانين اسما وجاء في السنة كذلك كثير مجموع ما جاء الكتاب والسنة من اسماء الله يتجاوز التسعة والتسعين تجاوز

المئة فاذا مراده بقوله تسعة وتسعون اسما من احصاء دخل الجنة هو انه - [00:02:30](#)

من احصى من اسماء الله تسعة اسما علم واحصاء عمل علم ان يعرفها وان يعتقد العمل ان يدعوه بها ويتعبد له بها في قوله كما

قال هنا فادعوه بها ودعاء الله بالاسماء الحسنى على نوعين - [00:02:52](#)

دعاء تعبد ودعاء دعاء تعبد دعاء مسألة. دعاء المسألة ان تسأل الله بها وتطلبه فتقول يا فور اغفر لي يا رحيم ارحمني يا رزاق ارزقني

فتدعوه بها تتوسل اليه باسمائه - [00:03:19](#)

كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك قال للرجل الذي شكى له له قال قل اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك

ماض في حكمك عدل في قضاؤك. فبكل اسم هو لك - [00:03:40](#)

اسألك بكل اسم يدعوه بها سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمت واحدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب ان تجعل

القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - [00:04:06](#)

قال ما سأل بهما عبد الا فرج كشف الله همه او قال كربه قالوا انا نتعلم يا رسول الله قال انها حق فتعلموها تدعو الله باسمائه وهكذا

هذا دعاء المسألة. دعاء التعبد - [00:04:24](#)

ينقسم الى قسمين التبرك باسمائه مثل ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم. عند الاكل للشرب عند الدرس عند النوم عند كذا هذا
استعينوا بها تستعين بها باسماء الله لان قول بسم الله الرحمن الرحيم اي تبرك بركة واستعانة - [00:04:46](#)
هذا تعبد لله لطلب البركة والمعونة والثاني ان تعمل على مقتضى اسماء الله اذا علمت ان الله سميع وعليم وبصير اتخشى الله ايسمع
منك الا ما يرضيه ولا يرى منك الا ما يرضيه - [00:05:14](#)
ولا تخفي عنه شيء فانه يعلم خائنة اعين ما تخفي الصدور واذا علمت انه غفور ورحيم ترحو رحمة وتستغفره واذا علمت انه شديد
العقاب تتوب اليه وعلمت انه تواب يتوب على عباده تواب يتوب على عباده - [00:05:40](#)
واذا علمت انه شكور وكان الله شاكرا عليما يشكر عبده اذا احسن تحسن العمل فيشكر الله لشكره بالجزاء فاذا تتعبد لله يدخل هذا
في قوله فادعوه بها له بها واسألوه بها. تبركوا بها - [00:06:10](#)
دائما مع تستغيث بالله استعين به وتبرك باسمائه وهذا يدخل في احصائها انك تعبد الله على مقتضاها ومن احصائها فهم معانيها
معانيها الرحمن الرحيم الرحمة يرحم عباده وتتعبد لله بمقتضاها - [00:06:38](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فر يرحمكم من في السماء تنظر الى هذا وترحم الناس ليرحمك
الله تتعبد لله وما يعبر عنه بعض العلماء يقول يتخلق بها - [00:07:09](#)
اي يعمل بها سلوكيا فيرحم العباد فيرحمه الله الراحمون يرحمهم هكذا اعلم انه هو الرزاق فلا تسأل الا الرزق الا منه فهو عند الله
الرزق ان الله هو الرزاق ذو القوة التين. هو الرزاق. فتسأله الرزق - [00:07:28](#)
يستغيث به اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم استغاثة. استغاث النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ربهم غاثهم فاذا فادعوه بها
وذروا الذين يلحي اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. هنا يقول ادعو افثوها ولله الاسماء الحسنى - [00:07:52](#)
اعلموا بها واعملوا واحصوها واقرووها واحبوها كما قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله - [00:08:15](#)
عما يشركون هو الله الخالق البئر المصور. له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم تعدها وتتلوها
بتكرارها وذكرها لانها ذكر تذكر اسماء الله وتعدّها هذا ذكر تعبد لله - [00:08:41](#)
ثناء الله بها ان الله لما ذكرها لنا وعلمنا به نسأله ونذكره وتتلوها نعد اسماء الله وهكذا وذروا الذين يلحدون في اسمائه من هم الذين
يلحدون في اسمائه الكفار ومن شابههم - [00:09:04](#)
ويلحدون بمعنى يميلون كيف يميلون ان الالحاد الميل كما تقدم في الدرس الماضي فسرّه ابن عباس وذكره المصنف عنه قال ذكر ابن
ابي حاتم يعني في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:09:27](#)
قال يلحدون في اسمائه يشركون كيف يشركون يسمون بها الاصنام عنه قال سموا اللات من الاله والعزى من العزيز الاصنام اللات من
الاله سموها اخذوها من لفظ الاله حتى الان الناس لفظ الله يقولون اللات حتى - [00:09:44](#)
اذا كانوا قبيلة تنتسب الى او اسرة تنتسب الى الله عبد الله ها غلط في اسماء الله لما كانت هناك قبيلة من قبائل كانوا يقال لهم بنو
عبد اللات فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وقال انتم انتم بنو عبد الله - [00:10:13](#)
عبد الله هذا من اخذوه من لفظ اله. وتجد بعض الناس الى ان يخطئ في اللفظ اذا كان عنده ولد اسمه عبد الله ها واراد كذا يقول
عبد الله تنام - [00:10:37](#)
عبد الله غلط تحريف لاسم الله واضح؟ ما تقول او يخطئ في لفظ الرحمن تجد بعض الناس يسمي انسانا رحمن او يقول عبد
الرحمن تغيير لاسم الله لا والعزة من العزيز صنم العزى - [00:10:51](#)
ها خذوه من اسم العزيز عزى هذا من الالحاد وقال الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها يعني يسمون الله بما لا نسمي به نفسه يسمون
الله بما لم يسمي به نفسه. لا تزيد على اسماء الله الذي دلنا عليها ولا تنقص منها ولا تحرفها - [00:11:19](#)
ولا تنكرها لان قريشا انكروا اسم الرحمن فقال عز وجل وهم يكفرون بالرحمة قل هو ربي الرحمن هو الله فانكروا اسم الرحمان كذلك

الذي ينكر اسماء الله او ينكر صفات الله داخل المعنى - 00:11:40

الاحاد ينتبه المسلم الى الامر العظيم الذي يتعلق باسماء الله بها وينتبه من اه الحاد في ذلك او الميل عنه او الشرك به نحو ذنب من

سوء الادب مع الله تبارك وتعالى وبالله التوفيق - 00:12:00

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:12:22